

## قرى الضيف

- ( لي فؤاد لو أنه لي غريم ... كان عذري لديه أني عديم ) .
- ( وأنا مبتلى بقلبي الذي أقعد ... فيما يسومني وأقوم ) .
- ( ليس يدري لجهله وهو يقضي ... أن كلي بما جناه زعيم ) .
- ( غصبتني عليه خود وقالت ... أنا من قد عرفت واسمي ظلوم ) .
- ( هو ثأر نالته يمناي فاطلبه ... بحرب يشيب فيها الفطيم ) .
- ( وانثنت بي إلى مجال فسيح ... تدمن الركض فيه زنج وروم ) .
- ( فأقمنا صدور فرسان حرب ... خلف رجالة لها لا تريم ) .
- ( فالتقى العسكران في حومة النقع أسود على أسود تحوم ... ) .
- ( كل فيل نجت من الصلم أذناه ... وأودى ناباه والخرطوم ) .
- ( وطمر إذا علتة العوالي ... غاب فيها وعاد وهو سليم ) .
- ( فاختلطنا وجال في الحرب فرزاني ... وقال الكمي من لا يخيم ) .
- ( ثم نادى شاهي برخيه كرا ... ليس بعد الوقوف إلا الهجوم ) .
- ( فأحاطا بشاهنا في مضيق ... ضاق ذرعا بمثله المكطوم ) .
- ( ثم أزعجته بفيلي فولى ... مستكينا كما يولي اللئيم ) .
- ( وكشفت العراء عن وجه رخي ... فعراه الحمام وهو مليم ) .
- ( فتخفت من الحياء وغطت ... ورد خد كأنه ملطوم ) .
- ( ثم قالت خذ الفؤاد سليما ... إن حبس المرهون عار ولوم ) .
- ( ولشتان بين خيلي في الغي ... وخيل صراطها مستقيم ) .
- ( قارع الدهر فوقها عضد الدولة ... حتى انتهى إلى ما يروم )